

عشب الحلفا

اسم العائلة : النجيليات
الاسم المحلي : الحلفا



مقدمة

عشب

نبات الحلفا، هو نبات عشبي متحمل للجفاف والملوحة ينمو في الصحارى أو شبه الصحارى. هو منتشر في شمال أفريقيا حتى جنوب آسيا. ينمو بشكل جيد، يشكل كتل كبيرة في المناطق الرملية الجافة ويزدهر على حواف المناطق المروية. يمكن أن يكون عشب الحلفا نباتاً غنياً يصعب التخلص منه. يتميز نبات الحلفا بجذور عميقة وقوية وسيقان متجمعة.

في السودان، ينمو نبات الحلفا بكثرة في الصحراء في الولاية الشمالية وولاية شمال كردفان، حيث تحتفظ الكتبان الرملية بقليل من الرطوبة خلال فترات الأمطار القليلة في الخريف. كما ينمو أيضاً على جوانب المناطق الزراعية في شمال السودان. يستخدم هذا النبات على نطاق واسع كمواد بناء وعلف للحيوانات. كما يُعتبر ذو قيمة علاجية.

سبل العيش/الثقافة

الزراعة

لا يتم زراعة نبات الحلفا في السودان. إنها تنمو بشكل طبيعي في مناطق انتشارها البيئي.

القيمة الثقافية

يتم استخدام أوراق نبات الحلفا بشكل شائع في تصنيع الحبال والأوراق التي يتم استخدامها عادة في بناء المنازل. كما أنه يشكل علف جيد خصوصاً للأبقار في شمال السودان.

الاستخدامات الطبية والصحية: يستخدم بعض الأشخاص في شمال السودان مغلي أجزاء النبات الصغيرة من الحلفا لعلاج التهاب الكلى.

التعبيرات الثقافية

تم تسمية مدينة حلفا في شمال السودان باسم هذه النبتة لأنها تقع في وادٍ يُعرف بأن هذه النبتة تنمو فيه بوفرة

التهديدات

تم تقييم عشب الحلفا مؤخراً للقائمة الحمراء للأنواع المهددة من قبل الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة في عام 2012. وهو مدرج كأقل تأثر.

برّي

الدور في التنوع البيولوجي



نبات الحلفا أدى إلى زيادة تنوع النباتات، خاصة النباتات العشبية. لديه القدرة على توفير تحسين للمادة العضوية في التربة والحد من تآكل التربة. كما أنه يوفر غذاء ومأوى لعدد من الحيوانات البرية المحلية. في السودان، تسيطر على الأراضي التي تضع فيها الجراد بيوضها حيث تعتبر غذاءً للجراد الصغير.

البيئة والنمو



تنمو الحلفا في الكتبان الرملية، والأراضي الرطبة المالحة في الداخل، والأهوار، وعلى الأراضي القاحلة التي تأثرت بالملوحة. تتحمل الجفاف وتتطلب رياً أدنى. ومع ذلك، خلال مرحلة النمو الأولية، يمكن أن يعزز الري الدوري من تأسيس النبات. تفضل التربة الرملية وأشعة الشمس الكاملة. غالباً ما تنمو في الأماكن الجافة والأراضي القاحلة المفتوحة التي تتعرض للاضطراب الدوري مثل القطع والرعي والحرق حيث تشكل تجمعات كبيرة.

متطلبات النمو:

- نطاق الحموضة PH المثلى 5-8.
- نطاق درجة حرارة الانبات المثلى للبدور 25-35 درجة مئوية.
- ست ساعات من ضوء الشمس المثلى في اليوم.
- نطاق متوسط هطول الأمطار السنوي 54-1016 ملم.

التكاثر والتواصل



يتكاثر نباتات الحلفا عن طريق البذور. يتم تلقيح الأزهار عن طريق الرياح نظراً لعدم وجود ألوان رائحة أو روائح أو رحيق لجذب الحشرات للتلقيح. يمكنها أيضاً التكاثر خضرياً عن طريق الجذور الدقيقة، خاصةً عندما تنقل قطع الجذور المكسورة عبر المجاري المائية حيث ينمو نبات الحلفا بشكل شائع.

العمر الافتراضي



الحلفا نبات عشبي دائم الخضرة يمكن أن يمتد لأكثر من موسمين.

الحجم



تنمو الحلفا إلى ارتفاع يصل إلى 1.2 متر.

الأجزاء



السيقان صلبة، متفرعة من القاعدة ومغطاة بغمدات صفراء جلدية، طولها 80-100 سم، بقطر يبلغ حوالي 7 ملم. السيقان متفرعة كثيراً، متجمعة ومتفرعة من الجذور، وترسل جذورها الجانبية في جميع الاتجاهات.



الجذور هي عرضية ومنتشرة.



الأوراق تصل إلى طول 65 سم، وعرض يتراوح بين 3.8 و 10.5 ملم عند فتحها. الغلاف السفلي للأوراق جلدي، وغالباً ما يكون كثيفاً بشكل مروحي نحو قاعدة الساق.



الأزهار على أعناق بطول 60 سم تكون متجمعة أو منفردة، بطول 14 سم. النورات تحتوي على 3-17 زهرة، تكون بشكل بيضاوي ضيق إلى خطي-مستطيل، بطول 3-10 ملم.



الثمار هي حبوب بيضاوية، خالية من الغلاف الخارجي والغلاف الداخلي، بشكل بيضوي مضغوط من الأعلى والأسفل مع فتحة قصيرة، وقشرة ملتصقة، وجنين كبير.



البذور على شكل بيضاوي مائل، مضغوطة جانبياً، بطول 0.5-0.6 ملم.

Image(s) source :

Link(s)

Compiled By: